بابل (بالعربية: بابل؛ بالأكادية𒆍𒀭𒊏𒆠 :، بابلوم Bābili(m) "؛ باللوغوغرام السومري KÁ.DINGIR.RAKI :؛ بالعبرية: בָּבֶל، بَافِل؛ باليونانية القديمة Βαβυλών :، بابيلون) كانت مدينة-دولة أكادية (تأسست عام 1894 قبل الميلاد على يد سلالة أمورية) في بلاد ما بين النهرين القديمة. تقع بقاياها اليوم في مدينة الحلة بمحافظة بابل، العراق، على بُعد حوالي 85 كيلومترًا جنوب بغداد.

كل ما تبقى من المدينة القديمة الشهيرة بابل هو تلّ كبير من أنقاض المباني المصنوعة من الطوب الطيني المحطّم والحطام، في السهل الخصيب الواقع بين نهري دجلة والفرات. بُنيت المدينة نفسها على نهر الفرات، وكانت مقسّمة بالتساوي على ضفتيه اليمنى واليسرى، مع ضفاف شديدة الانحدار لاحتواء فيضانات النهر الموسمية.

تشير المصادر التاريخية المتاحة إلى أن بابل بدأت كمدينة صغيرة نشأت في أوائل الألفية الثالثة قبل الميلاد. وازدهرت المدينة ونالت استقلالها مع صعود السلالة البابلية الأولى الأمورية في عام 1894 قبل الميلاد. وادّعت بابل أنها وريثة مدينة إريدو القديمة، وتجاوزت نيبور باعتبارها "المدينة المقدسة" لبلاد ما بين النهرين تقريبًا في الوقت الذي أسس فيه الملك الأموري حمورابي الإمبراطورية البابلية قصيرة العمر؛ والتي سرعان ما انهارت بعد وفاته، وقضت بابل فترات طويلة تحت حكم الآشوريين، والكيشيين، والعيلاميين.

أصبحت بابل مرة أخرى عاصمة للإمبراطورية البابلية الحديثة بين عامي 608 و539 قبل الميلاد، والتي أسسها الكلدانيون، وكان آخر ملوكها من أصل آشوري. وقد كانت حدائق بابل المعلقة إحدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم.

بعد سقوط بابل، خضعت لحكم الإمبراطوريات الأخمينية، والسلوقية، والبارثية، والرومانية، والساسانية.

الاسم:

الاسم اليوناني) "Babylon" بابيلون) هو تحوير للاسم الأكادي ."Babili" الاسم البابلي كما ظهر في الألفية الأولى قبل الميلاد كان قد تغيّر من الاسم الأسبق "Babilli" في أوائل الألفية الثانية قبل الميلاد، والذي يعني "بوابة الإله" أو "باب الإله (bāb-ili) "حسب التأويل الشعبي. ويبدو أن الاسم الأسبق "Babilla" كان تحويرًا لاسم غير سامي الأصل غير معروف المعنى.

في الكتاب المقدس العبري، يظهر الاسم على شكل بابل (בָּבֶל، بَافِل)، ويفسر في سفر التكوين (11:9) بمعنى "البلبلة" أو "الاختلاط" (أي اللغات)، من الفعل בלבל (بلبل)، أي "بلبل أو أربك."

التاريخ:

من المؤشرات على وجود بابل في وقت مبكر، لوح لاحق يصف فترة حكم سرجون الأكدي (حوالي القرن 23 قبل الميلاد حسب التسلسل القصير). ويذكر ما يُعرف بـ"سجل فايدنر" أن سرجون هو من بنى بابل "أمام أكد .(ABC 19:51) "ويسجل سجل لاحق أن سرجون "استخرج تراب حفرة بابل، وأنشأ نسخة من بابل بجانب أكد.(ABC 20:18–19) "

اقترح الباحث فان دي ميروب أن هذه المصادر ربما تشير إلى سرجون الثاني، ملك الإمبراطورية الآشورية الحديثة، وليس سرجون الأكدي. وقد اقترح بعض العلماء، مثل اللغوي I.J. Gelb ، أن اسم بابل هو صدى لاسم مدينة أقدم. وكتب هيرزفيلد عن مدينة "باور" في إيران التي يُقال إن جمشيد أسسها؛ وقد يكون اسم بابل صدى لاسم باور.

أما ديفيد رول فيرى أن بابل الأصلية يجب أن تُحدد مع مدينة إريدو. ويشير الكتاب المقدس في سفر التكوين 10 إلى أن نمرود كان المؤسس الأصلي لبابل.

وتشير جوان أوتس في كتابها "بابل" إلى أن التفسير الذي يفيد أن الاسم يعني "بوابة الآلهة" لم يعد مقبولًا بين العلماء المعاصرين.

وبحلول القرن التاسع عشر قبل الميلاد، كانت معظم مناطق بلاد ما بين النهرين قد احتُلت من قِبل الأموريين، وهم قبائل بدوية من بلاد الشام الشمالية، كانوا يتحدثون لغة سامية مثل الأكديين في بابل وآشور، لكنهم لم يمارسوا الزراعة في البداية، بل فضلوا رعي الأغنام. ومع مرور الوقت، برز تجار الحبوب الأموريون وأسسوا سلالات مستقلة في عدد من المدن-الدول في جنوب بلاد ما بين النهرين، أبرزها إيسين، لارسا، وبابل.